

# الناسخ والمنسوخ [65] الصلاة علي المنتحر [ ] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 7 52

مصطفى العدوي

اذا كان هذا الزر من ذهب هو ليس ما اعرفش الذات من غيره. اذا كان ها؟ عارف انه بس مسألة فقهية في المية يا شيخ. ما معنى فلعوه؟ مزور يعني ولا ايه  
هذا مزيف. هذا مزيف. اه. سؤالي. اتفضل يا شيخ. انه كان من زهبي. هب انه وكان من ذلك يجوز او لا يجوز. طبعا احنا ليس لنا مسألة التزوير بالذهب فيها خلاف. لكن لبس  
الخاتم الزاد محرم قولوا واحدا. انا سألت عن الخاتم؟ لا انا اسف. انا اسأل عن الحكم اذا كان هذا الزري من ذهب. علمنا شيخنا ببارك الله فيك. الله يبارك فيك  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيرى فريق من اهل العلم ان الزر اذا كان من ذهب فلا بأس به. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاقبل المصوار بن محرمة  
وابوه مخرمة. وكان في خلق مخرمة شيء يعني شديد. بعض الشيء فلما اقبل ومخرمة الى رسول الله مع ابنه المسود قال ادعوه ادعوه بصوت عالي. قال يا ابي هذا رسول الله يعني  
اخفض صوتك. قال ادعوه ادعوه ليس ليس بجبار. انه ليس بجبار وارتفع صوته. فسمع النبي صوت مخرمة فخرج بقاء مزرر بالذهب وقال يا مخرم هذا خباته لك هذا خباته لك  
فقال العلماء ان ان القباء ثوب يعني مزرف بالذهب الفرض التابع يستثنى استثنى الفرد التابعي كالزر الابرة الدبوس المشبك يستثنى ولابسه لا يقل لا بالذهب يعني اذا كان هذا الزرار الميزان. هل اقول ان آ ان الشيخ عمرو الله بالذهب؟ لا ده فرض تابع. فرض تابع.  
فاستدلوا بحديث  
النسوة لابن مكرمة على ان الفرض التابع لا يدخل في التحريم مسلا آ ساعة اقربها من ذهب لا يقال عنها ان الساعة ذهب. لا يقال عنها ان الساعة ذهب. وكذلك في الحرير. الرجل  
الاباء اللي يلبسون عبايات يسموها ايه؟ عباية يسموها السعوديين مشلح ولا ايه؟ لو البشت اول شي في احيان تكون مكفوفة بالحرير شريط من حرير كذا على الكمام وقالوا لي بالفلاحين المصريين كشمير من زمن القطان الذي  
تكفف به الاكام وتكفف به العباس يا شيخ. برشمين كل بلد لها اسم لكل بلد لها اسم يعني في في المكثف هذا فهذا قد يكون من يكن حرير ولا بأس لانه  
لا يسمى لابس حرير. لا يسمى لابس حرير. وهذه لها تأثير في مسائل فقهية كثيرة مثلا. كوبايات الشربيات التي تشتريها النساء احيانا في الافراح. احيانا تجد على الكوب من فوق كده يعني حافة كده  
يقول المي ذهب. هل الكوب نفسه يسمى شرب في في اناء الذهب؟ لا يسمى اناء الذهب هذا. وهذا كان عنده عند ام سليم من آنيات رسول الله عليه الصلاة والسلام صحفة كسرت فسلسلوهها بالفضة. سلسلوهها  
والشرب فعلا يقال انه شارب في اناء من فضة والله اعلم. واصل اتفضل اسفين عطا الله كان عملي. يعني ان يكون الشيء ده منفصل عن السر اللي بيكون في السوق ثابت. انما ده ده شيء بينفصل عن عن ما فيش تفريغ  
وللاسف في بعض العلماء يعني آ في وحديس عن رسول الله نهى عن لبس الذهب الا مقطعا معاوية رضي الله عنه. في الحديث كل طرقة فيها اختلافات ومرد بعضها الى بعض. اختار ضعفه انه ضعيف لكن  
لو ثبت فالمقطع ليس كما فهمه بعض اهل الفضل انها تأتي بخويشة وتقطعها انما المقطع القطع التوايع بضميمة حديث النسوان ابن مقرنة والله اعلم. تفضل يا شيخ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ مع فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. واياك. ونسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين. وصلى في كتاب شيخنا  
بنا وننوه ان شيخنا نبه مرارا وتكرارا ان الامر ليس مقيد بالكتاب اي بكتاب شيخنا وفيه سعة لمن اراد ان يضيف وصلنا الى قول شيخنا في كتابه الصلاة على المنتحر. يا شيخ عبد الله ممكن نكون ندخل في  
طب على طول بعد كده. باب الصلاة على المنتحر. حاضر. في درس الناس في المغرب. نفعل ان شاء الله شيخنا. الله. جزاكم الله

خيرا. ادبا وتواضعا. اتفضل جاء في الحديث من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل قتل نفسه

شاقص فلم يصلي عليه صلى الله عليه وسلم. وفي حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصل الدين ان يصلى خلف كل بر وفاجر وان يصلى على كل من مات من اهل القبلة. فهل نسخ احد الحديثين الاخر ام لم يقع نسف في الباب؟ عفوا حديث علي اولا هل هو مرفوع او موقوف؟ لا دي هل نسبته الى الرسول لان آآ يعني علي قال قال رسول الله ايوه قال رسول الله نعم نفعه للرسول. نعم. هل فيه ذكر المنتحر

هل وردت فيه زيادة وان يصلي على من قتل نفسه؟ لم اقف عليه لن تقف. ماشي. نعم تفضل يعني عندك الان تفضل الحديث. العمومي يوضح ان الصلاة على كل من مات من اهل القبلة. في حديث علي. نعم. الحديث الاخر حديث سمرة آآ يبين ان النبي ترك الصلاة على قاتل نفسه. فهل نسخ احدهما الاخر ام لم يقع نسف بعضه بشروط النسخ ام لا؟ بارك الله فيك يا فضيلة الشيخ عمرو فيك بارك الله فيك. تلخيص لما قاله الشيخ عمرو عبد البديع ابو محمد. رضي الله عنه. قل لي ايه؟ نعم يا شيخنا

ابو محمد جزاك الله خيرا. آآ تلخص في امرين في حديثين حديث ان حديث سمرة ان النبي اوتي برجل صلوات الله وسلامه على رسوله محمد. قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه والحديث الاخر حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على كل بر وفاجر من اصل الدنيا الصلاة خلف كل بر والصلاة على من مات من اهل اصل الدين الصلاة على من مات من اهل القبلة والصلاة على كل بر وفاجر. لا نسخة في هذا المقام. اولا لان حديث علي هذا ضعيف جدا لا يصح. والثاني اخرجه مسلم في صحيحه. نعم

حديث علي لم يطرح لعدم ثبوت السند الى علي رضي الله عنه. فهذا اول شيء يدعوننا الى رفض دعوى النسخ عدم ثبوت الخبر الذي قد يكون ناسخا او منسوخا ثانيا ان الجمع ممكن ان الجمع ممكن. وذلك لان حديث سمرة ليس فيه ان النبي نهى انه مجرد وليس كل ترك تركه النبي يمنع. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة على المدين كان يسأل اولا هل عليه دين؟ ان قالوا نعم يسأل هل ترك والدينه وفاء اذ قالوا نعم صلى عليه. ان قالوا لم يترك لدينا وفاء لم يصلي عليه لكن قال صلوا على صاحبكم. فلذا المخالفة غير واضحة ايضا. نعم. ليست هناك آآ ليس هناك شيء يخالف شيء اخر. فالمتألق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قتل نفسه

وبمشاقص فلن يصلي عليه النبي. لكن ليس معنى كونه لم يصلي عليه ان الصلاة عليه تمنع لان النبي ما منع. اختصارا قال الامام النووي رحمه الله وغيره من العلماء في هذا الصدد ان النبي قال ما حصده ما الذي ذكر ان النبي ما صلى لكنهما ما نهى عليه الصلاة والسلام. نعم. فعليه تجوز الصلاة على من قتل نفسه. بل ويرى الجمهور الصلاة على من قتل نفسه يرون الصلاة على المنتحر. لانه مسلم. والمسلمون الاصل

فيهم اننا نصلي عليهم الا ما استخرج بالدليل. قد قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم والزكيات بها وصل عليهم فالاصل في المسلمين عموما الصلاة عليهم. النبي ترك الصلاة في موطن ليس معنى الترك المنع. انه منع لكن قد ولذلك قال بعض العلماء قد يترك امام المسلمين او فاضل من الفضلاء الصلاة على ينتحر لجزر غيره. اما كون الصلاة عليه تترك من الجميع ثلاث. لان الاصل في الاسلام

الاصل فيه الاسلام. هذا باختصار فكحككم عام في الصلاة على المنتحر يرى جمهوره كما نقل عنهم النووي وغيره مشروعية الصلاة على المنتحر. وقال فريق من اهل العلم وان ترك بعض اهل الفضل الصلاة عليه لجزر غيري عن جريمة الانتحار. فهو مذهب ورأي له وجه من باب التناهي عن المنكر وجزر الاخرين عن فعل مثل ذلك. ليس الكلام الذي تكلموا به في المنتحر فحسب بل في اصحاب الكبائر. كمثلا الزاني والعياذ بالله الزاني او القاتل. اصحاب الكبائر عموما هذا قولهم فيهم. انه يصلى عليهم ويدعى لهم بالمغفرة مغفرتي وان ترك بعض اهل الفضل الصلاة عليهم لجزر غيرهم عن هذا الصنيع فهو مذهب وتوجه ايضا قوته والله اعلم. طيب كيف نجمع بين قول الجمهور في جواز الصلاة على

المنتحر وبين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجع بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا في هل الخلود يعني انه خرج من الاسلام؟ لا ليس الخلود بمعنى انه خرج عن الاسلام ولكنه سؤال بلا ريب هذا يدفعنا دفعا ما ذكرت ويدفعنا دفعا الى التحذير اولا من الانتحار لانه قد تفشى هذه الايام. فلا نحب ان يمر المقام دون تغيير عن الانتحار ودون تحذير عن الانتحار. اولا قد قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان

الرحيم. وقال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يضرب نفسه يوم القيامة خالدا مخلدا فيها ابدان وان كانت لفظت خالدا مخلدا فيها بعض النظر الحديث. نعم. فمن تردى من جبل فقتل نفسه في نار جهنم يتردى فيها

خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحسى سما فقتل نفسه فسموا في يده. تحسه في نار جهنم مقالدا مخلدا فيه ابدا وعندنا الحديث الذي تقدم ان النبي ما صلى على المنتحر. ما صلى على المنتحر. المنتحر. النصوص في هذا الباب نصوص الوعيد شديدة جدا ولا اختلاف بين العلماء لا اختلاف علمت فيما بينهم ان المنتحر مرتكب كبيرة من اشد الكبائر. لا ريب ولا شك في هذا. فالذي يظن انه بالانتحار سيستريح كما يقول المثل كالمستشير من الرمضاء بالنار. يعني واحد قال الدنيا حر. طيب العلاج الدنيا حر هالشمسية المكيف لكن لا قال لك الدنيا حر ادخل الفرن المتوقد نارا فهذا المنتحر بالضبط كالمس جيل من الرمضاء بالنار يعني كانه يقول يفر من من الحر الى النار بعينيه ويدخلها فيزن المنتحر انه سيسعد بالانتحار. يظن انه سيسعد بالانتحار. وهذا صنيع من لا يؤمن باليوم الاخر او لا يكاد يؤمن باليوم الاخر ولا يكاد يصدق بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. الكفار يكثر فيهم الانتحار لانهم يقولون لا بعس. ويزن انه سيستريح لانه سيموت بزعمه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام ويرى الميم فينكر البعث لكن اذا كان الشخص مسلما يقر بالبعس فليعلم تمام العلم ان الله ارحم به من نفسه ومنعه ربه من الانتحار وحذره النبي صلى الله عليه وسلم من الانتحار. وبين النبي انه اذا انتحر فسيكون في جهنم والعياذ بالله. فلذلك الله ارحم بنا من انفسنا وقال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا والنبي بينما قد سمعتموه عافانا الله واياكم من هذه الكبيرة عافانا الله واياكم من هذه الكبيرة لا يظن المنتحر انه سيستريح بل سيدخل جهنم الا اذا غفر الله له. الا اذا غفر الله له. فان الله قال ان الله سيغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد اضل ضلالا بعيدا. هذا والله اعلم. تفضل زادك الله بيانا شيخنا ونفعه الله بك. اه على فرضية ثبوت لفظة خالدا مخلدا. هل الخلود طول الموكس هون. طول الموكس. اه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تعالى يوم القيامة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من الخير ما يزن ذرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله في قلب الحديث. نعم. اذا اهل التوحيد مألهم في النهاية الى الجنة باجماع اهل لعلم اهل السنة والجماعة ان شاء الله من اهل التوحيد نعم. نعم. زادك الله بينا شأنك. ما لهم لكن يعني عفاوا اه اه نقلهم صح ما لهم؟ لا يعني الشيخ عمرو بكلمة ما لهم انهم يدخلون الجنة دون سابقة عذاب فهناك المفلس يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج شتم هذا ضرب هذا اخذ مال هذا سفك دم هذا يعطى يد من حسناته وهذا من حسناته فمن فنيته حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. بعد ذلك في الوقت الذي يقدره ربه سبحانه يخرج من النار. عيادا بالله من النار. بعض العلماء وجه هذه اللفظة وقال من قتل نفسه مستحلا لذلك خلد لكفره هل تحتمل هذه يعني التفسيرات وجه من الاوجه الصحيحة؟ ام كلام بعيد عن والله هو كلام يقال قاله بعض العلماء لكن عند التحرير والواقع العملي. مسلا آ ناقشت منتحرا فالمنتحر هو يريد الانتحار يعني اليوم بعد يوم الناس تتصل يريدون الانتحار. فتقول له يا اخي يا اخي حرام عليك ستدخل النار. يقول لك لا يا اخي ربنا يغفر لي لان ربنا عارف اللي انا فيه. يقول كده هذه يعني الرجل منهم اللي يعني مش الكافر الجاحد بالبعس. لا عارف ان فيه بعس. قل هو ربنا رحيم وعارف اللي فيه وعارف ان انا عايز نفسي ليه؟ انا مش قبل آ امد يدي مش قبل لا امد يدي للناس ولا قابل ان انا يعني عقليته. نعم. فيعني فكلمة المستحلة هذه عند التطبيق العملي لها آ يصعب تواجدها لن يقول ان الانتحار قال فهذا الذي يقول ربنا يغفر لي ما استطيع ان احكم عليه بالخلود. نعم. نعم. ومن العلماء من قال ايضا هذا جزاؤه لكن الله تكرم على الموحدين. قالوا قالوا نحو ذلك في كما قال الطبري. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال فجزاؤه انجازاه. الجزاء الذي يستحقه جهنم خالدا مخلدا فيها. لكن ربنا بعفوه غفر لمن لا يشرك فاذا اراد ان يؤخذ اخذ جزاؤه جهنم ان جزاه. الجزاء يستحق له والله اعلم. احسن الله اليك. هل لاحد سؤال في الصلاة على المنتحر؟ اتفضل الصناعة ليس فيه ان النبي صلى عليه هذه يستدل به على ان المنتحر ليس بكافر. النبي عليه الصلاة والسلام آ آ كان في عهده رجل يده فما رقاً الدم حتى مات. فرآه النبي في رؤية منامية الا يده نعم؟ ايوا ماشي ايا كان اسمه. فوجده النبي في رؤية منامية الا اليد التي طه فقيل او سأل فقالوا لم نصلح له ما افسده من نفسه. فقال اللهم فاغفر فاخوكم يقول هذا يستدل به على جواز الصلاة عليه. هو ليس فيه ذكر الصلاة انما فيه الدعاء اذا قلت ان الدعاء صلاة الصلاة دعاء لكن الصلاة ذات الاركان ذات الاركان المعروفة التي هي الصلاة على الميت ليس في الحديث ان النبي صلى او ترك الصلاة عليه. نعم رأى الرؤيا الطفية لابن عمرو اسف اسف. طفيل ابن عمرو الذي رأى الرؤيا رآه الا يده فقال اللهم اهده فاغفر اذا اذنت ولد كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية. اتفضل. لانه يشوه الان ويقال انه يعني لا يعذر بالجهل الى اخره. آ

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومن امتنع عن الصلاة على احدهم اي يقصد الغال والقاتل والمدين كان حسنا. ولو فعل ذلك في الظاهر ودعا له في الباطن ليجمع بين المصلحتين كان اولى من تفويت احدهما. يعني يرى ان الدعاء له ما ذكرناهوش عن عمدا يعني ليس لابن تيمية فقط هذا الرأي قلنا ان في فريق يرى المنع الزجر وفريق يرى الجواز في الاصل الجمهور من العلماء من قال يصلي عليه الشخص الفاضل سرا سرا حتى لا لا يقوي بدعته في الظاهر اذا صلى عليه والناس يقولون خير فلان صلى عليه وفي نفس الوقت لا يحرمه من ثواب الدعاء. والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اي شفيعته وان كانت تنفع العموم باذن الله لكن تنفع اهل الكبائر. لانها الكبائر يستحقون النار فتدخل النبي بالشفاعة لهم يعتبر يعني فضل فضل كبير من الله عليه ما قبل فيهم شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام وهو من الكبائر المنتحر. لكن آآ لا شك ان ترك اهل الفضل والعلم الصلاة على اصحاب الكبارك منتحر الى اخره آآ فيه ايضا زجر له مع مع قول ربنا في القرآن ومع قول رسولنا في السنة لانه يخاف ان يحرم الفضل يعني اقصد بيان ذلك للناس. يعني تقصد ايه يا شيخ عمرو؟ تقصد نصلي او لا نصلي؟ الصلاح مطلوب. آآ اقول ما قلتة شيخنا ان اهل الفضل والعلم يمتنعون عن الصلاة عن امثال هؤلاء ليزيروهم حتى لا يقلدوا غيره. قال لو رأى اهل العلم والفضل يصلون يقول لاهل الصلاح سيدعوا

لكن اذا حرم من الصلاة من امثال هؤلاء على العموم الجمهور على مشروعية الصلاة على اصحاب الكبائر. نعم. قلة قالوا وان ترك بعض اهل الفضل الصلاة عليهم لزجر غيرهم لكن

ثم وجه لهم. نعم. بس احببت اختتم بهذا يعني. بارك الله. الله يبارك فيك. نعم. شيخنا هل لك فضل بين من ظهر من اليأس ظهر منه اليأس من رحمة الله. قتل نفسه وظهر منه اليأس. يعني قال كلام. ما هو ايه رأيك تتركه لله احسن تتركه لله خلاص. ها اتفضل. اتفضل. بيسموها في الخليط الفاسدة عايز افهم من حضرتك اكثر يعني جلابيتي هل انت اعمالك كلها زراير ذهب؟ اذا كان في لان ده استعمال الذهب

انا اسف احنا اذا ذكرنا لك حديثا في ان الرسول اعطى المسور قباء مزرر بالذهب. كونك دلوقتي في الخليج او في الكويت او في كزا. ولا ذهب ذهب شيخنا. هو في حديث ذهب على عهد الرسول اذا اطلق الذهب فهو ذهب. نعم. نقي ولا عمرو قال عن زرار مزور لكن في حديث ما فيش فيه مزور. مباهاة ان هو جلابيته كلها مباهاة في مش القصد يعني بتعامل من حضرتك يعني. اعطى النبي صلى الله عليه وسلم مخرمة قباء مزررا بالذهب

خلاص اتفضل. جزاك الله خير. في الختام اشكر شيخنا حفظه الله تعالى واشكركم على حسن الاستماع اذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وشكر الله لك يا شيخ عمرو حفظك الله